

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال : فإن لم يكُنْ أخذَه من لَبِيدِ رَضِي اللّهُ عَنْهُ - كما قالَهُ أَبُو زيادٍ - فليسَلط الأَمْرُ على ما ذَكَرَهُ قالَ : وقالَ بعضُ الرّواةِ : الأَيُّهُمَّانُ والنّهَقُ شيءٌ واحدٌ وزَعَمَ أَنه يقالُ له : الكَثْأَةُ قالَ : وقالَ أعرابيٌّ : الكَثْأَةُ بغيرِ هَمْزٍ وسأَلت عنه بَعْضَ الأَعْرَابِ فقالَ : هو عُشْبَةٌ تَسْتَقِيلُ مِقْدَارَ السَّاعِدِ . ولها ورَقَةٌ أَعْرَضُ من ورَقَةِ الحِوَاءَةِ . وزَهْرَةٌ بِيَضَاءٍ هي تَوْكَلٌ وفيها مَرارةٌ وقالَ غيرُهُ : زَهْرُهُ كزَهْرِ الكُرْنَبِ وبِزْرُهُ كِبِزْرِه وثَمَرُهُ سِرْمَقِيٌّ الشَّكْلُ وفي السانِ : وهذا الَّذِي قالَهُ أَبُو حَنيفَةَ عن أَبِي زيادٍ مِنْ أَنَّ الأَيُّهُمَّانَ مُغِيرٌ عن النّهَقِ مقلوبٌ منه خطأً لأن سَبِيوِيَهُ قد حَكَى الأَيُّهُمَّانَ في الأمثلةِ الصَّحِيحَةِ الوَضْعِيَّةِ التي لم يُعْنِ بهما غَيْرُها فقالَ : ويكونُ على فَيَعْلانُ في الاسمِ والصِّفَةِ نحو الأَيُّهُمَّانِ والصَّيْمُرانِ والزَّيْبُدانِ والهَيْرَدانِ وإِنما حَمَلْنَاهُ على فَيَعْلانِ دُونَ أَفْعَلانِ - وإِنَّ كَانَتِ الهمزةُ تَقَعُ أَوْلاً زائِدَةً - لكثرةِ فَيَعْلانِ كالخَيْزُرانِ والحَيَّسُمانِ وقِلَّةِ أَفْعَلانِ .

أ - ي - ق .

الأَيُّهُمَّانُ الجَوْهَرِيُّ وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو عَظْمُ الوَطِيفِ وقِيلَ : هو الوَطِيفُ نَفْسُهُ . أَوْ هُوَ المَرِيضُ بَيْنَ الثَّنَةِ وَأَمِّ القَرْدانِ مِنْ باطِنِ الرِيسِ . وقالَ أَبُو عبيدَةَ : الأَيُّهُمَّانُ مِنَ الوَطِيفِيِّنَ : مَوْضِعًا القَيْدِ وهُمَا القَيْنَانِ قالَ الطَّبْرِمَاحُ :

وقامَ المَها يُقْفِلنَ كُلَّ مُكَيَّلٍ . . . كما رُصِّ أَيْقًا مُذْهَبِ اللّؤُونِ .  
صافن .

فصل الباء مع القاف .

ب - أ ق .

بأقَتَهُمُ الدَّاهِيَةُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاعِغَانِيُّ وصاحبُ اللِّسانِ وقولُهُ :  
بؤُوقًا كصَبُورٍ بَدَلٌ على أَنَّهُ مَصْدَرٌ وَسَيأتي لِلجَماعَةِ في ب وق عن الكسائِيِّ :  
بأقَتَهُمُ الداهِيَةُ : أصابَتَهُمُ أو يُقْتَصِرُ على بأقَتَهُمُ بؤُوقٌ فتأمَّلْ ذلكَ .  
وانبأقَ عليهمُ الدَّهْرُ : أي هَجَمَ عَلايِهِمُ بالداهِيَةِ وهذا أيضًا سَيأتي  
لِلجَماعَةِ في ب وق بَعِيْنِهِ .

ب - ب - ق .

بَيْقُ مُحْرَكَةٌ : نَاحِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ خَبِيصِ بِلَادِ كِرْمَانَ قَالَهُ يَاقُوتُ : ب - ت - ن  
- ق .

بَتَّيْنَقُ بفتح ثم تشديد يدر مُثْنَاةٌ مكسورةٍ وسكونِ ياءٍ وَفَتَّحَ نونٍ قبلَ القافرِ :  
مَدِينَةٌ فِي سَاحِلِ جَزِيرَةِ صِقْلِيَّةَ نَقَلَهُ يَاقُوتُ .  
ب - ث - ق .

بَثْقُ النَّهْرِ بِثَقًا قَالَهُ اللَّيْثُ وَزَادَ غَيْرُهُ بِثَقًا أَي : بِالكَسْرِ  
وَوُجِدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ غَلَطٌ وَأَمَّا مَا وَجِدَ فِي قَوْلِ  
رُؤُوبَةَ :

" فِي حَاجِرٍ كَعَوَّكَعَهُ عَنِ الْبَثْقِ وَكَذَا قَوْلُهُ :

" فِي الْمَاءِ وَالسَّاحِلِ خَمُخَاضُ الْبَثْقِ فَإِنَّ زَمًا حَرَّكَ الثَّاءَ فِيهِمَا

لِلضَّرْوَرَةِ وَتَبْنِاقًا بِالْفَتْحِ كَتَذْكَارٍ : كَسَرَ شَطَّهَ لِيَنْبَثِقَ الْمَاءُ قَالَهُ  
اللَّيْثُ أَي يَنْفَجِرُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : بَثِقَ السَّيْلُ مَوْضِعَ كَذَا بَثِقًا وَبَثَقًا عَنْ يَعْقُوبَ

أَي فَرَّقَهُ وَشَقَّهُ كَبَثَقَهُ تَبَثِقًا وَهَذِهِ لَمْ يَذْكُرْهَا الْجَمَاعَةُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ :

الْبَثْقُ بِالْفَتْحِ وَيَكْسَرُ ج : بَثُوقٌ . وَبَثَقَتِ الْعَيْنُ تَبَثِقُ بَثَقًا وَتَبَثِقًا :

أَسْرَعَ دَمَعَهَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ :

مَا بِالْ عَيْنِ نِكَ عَاوَدَتِ تَغْسَاقَهَا ... لَا عَيْنَ يَبَثِقُ دَمَعَهَا تَبَثِقَاقَهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

بَثَقَتِ الرَّكِيَّةُ تَبَثِقُ بَثُوقًا كَقُعُودٍ : اِمْتَلَأَتْ وَطَمَّتْ وَهِيَ بَاقِيَةٌ : مَمْتَلِئَةٌ

طَامِيَّةٌ وَهُوَ بَاقِيُ الْكِرْمِ : أَي غَزِيرُهُ . وَالْبَثْقُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ : مَنبَعُ الْمَاءِ .

وَابَثِقَ انْفَجَرَ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ . وَابَثِقَ السَّيْلُ عَلَيْهِمْ : إِذَا أَقْبَلَ وَلَا مَ يَحْتَسِبُوهُ

أَي لَمْ يَظُنُّوا بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَانْبَثِقَ عَلَيْهِمُ بِالْكَلامِ : إِذَا انْزَدَرَ أَمِنْ غَيْرِ أَم

يَشْعُرُوا بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَثْقُ الْمَاءِ عَلَيْهِمْ : أَقْبَلَ . وَالْبَثْقُ : دَاءٌ

يُصِيبُ الزَّرْعَ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ وَقَدْ بَثِقَ كَفَرِحَ . وَمِيَاهُ بَثْقُ كَرُكَّعَ قَالَ

رُؤُوبَةَ :

" مَا يَمْلَأُ الْأَرْضَ مِيَاهًا بَثْقًا وَانْبَثَقَتِ الْأَرْضُ : أَخْصَبَتْ وَهُوَ مَجَازٌ .

ب - ج - ر - ب - ق